

رد شبهة اقتتال الصحابة التي يستغلها أعداء الإسلام؟ | ذكرى

وعبرة ٣ | حلقة ٦١ | فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حوالياك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة

يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - 00:00:00

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بنت من بناتي الاسكندرانية اللي اتدربوا في مؤسسة جسر للتعريف بالاسلام تزوجت وسافرت كندا وهناك بدأت تنشط يعني في مجال الدعوة عملت محاضرات لغير المسلمين في بعض الجامعات واقنعت بعض المساجد

تفتح ابوابها لغير المسلمين ويتعمل لهم يوم آآ يعني عن - 00:00:40

المهم انا ارسلت لي من حوالي عدة شهور رسالة مفادها ان هناك للاسف بعض المسلمين بيثيروا بلبلة جوة الجالية وبيثيروا شبهات

حول الاسلام ومعزمها شبهات تاريخية يعني ايه شبه التاريخيات بص ابعث لك بوست واحد فيهم كاتبه - 00:01:11

كاتب ايه بقى على البيه؟ اقرأ تاريخ الاسلام والمسلمين. قتل عثمان بايدي مسلمين وقتل عليه بايدي مسلمين وقتل الحسين بايدي

مسلمين. وقتل اثنين من المبشرين بالجنة طلحة والزبير بايدي المسلمين. وفي معركة كان طرفاها علي وعائشة موقعة الجمل قتل

مسلمين بيد مسلمين. وفي معركة - 00:01:32

علي ومعاوية معركة صفين قتل مسلمين بيد مسلمين وفي معركة طرفاها علي واتباعه آآ مش عارف معركة ان موقعة النهروان قتل

مسلمين بيد مسلمين وفي معركة كان طرفاها الحسين آآ ويزيد ذبح من عائلة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ آآ مش عارف حاجة

وسبعين واحد بيد مسلمين وفي معركة اخامد - 00:01:53

ثورة المدينة على آآ حكم الامويين غضبا لمقتل الحوثيرين من المهاجرين. قتل آآ مش عارف سبعيت واحد من المهاجرين والانصار آآ

بيد اتناشر الف من قوات الجيش الاموي المسلم وكلام كتير جدا وفي الاخر - 00:02:17

اللي قتلوا كانوا بيرددوا آآ آ لا اله الا الله. واللي اتقتلوا آآ واللي قتلوهم كانوا بيرددوا الله اكبر. وآآ الاثنين فاكرين نفسهم داخلين

الجامعة مين بقى اللي قايل الكلام ده في الاخر؟ - 00:02:34

شهيد الكلمة فرج فودة الحقيقة الغائبة هو الاخ كاتب الكلام ده على بوست في الفيسبوك وبينشره فانا ارسلت له سؤال ابو فرج فودة

مات على ايه هل ترك دين الاسلام؟ بالرغم من كل ده - 00:02:50

والناس اللي قتلت بعض دي ولا لم يترك دين الاسلام طبعاً هو ما ردش لو قال ترك دين الاسلام يبقى بيؤيد ويصدق اللي كفروه فرج

فودة. ولو قال مات على الاسلام ولم يتركه. طب انت بترسل الكلام ده اصلا ليه - 00:03:09

وبتنشروا ليه وعاوز تخرج الناس من دين ربنا ليه؟ لما اللي قال الكلام ده نفسه ما خرجش من الدين فهمتم بقى الغرض من سؤالي؟

انا برمي السؤال وعارف انه لن يرد علينا. انا عملت كده مع كذا واحد حاطط البوست ده - 00:03:28

لان اي اجابة هتوقعه في مشكلة لكن انا اللي عاوز اناقشه دلوقتي لان هذا الكلام تردد كثيرا على لسان الملحدين والناس اللي بتحاول

تخرج المسلمين من دينهم هل هذا الكلام - 00:03:46

وهذه الاحداث التاريخية تجعلنا نفقد الايمان بالاسلام ام لا نفقده ان تجعل الايمان يزيد في قلوبنا بالاسلام نحن امام ثلاث خيارات بعد

ما نسمع الكلام عن الفتن والحروب اللي حدثت - 00:04:02

في خير الاجيال جيل الصحابة قدامنا يا اما نترك الاسلام لان صحابة النبي اقتتلوا يا اما ما يفرقش معنا يقتتل ولا ما يقتتلوش يا اما نتمسك اكثر بالاسلام بسبب انهم اقتتلوا - [00:04:24](#)

اولا هذه الاحداث حدثت بالفعل. ولكن من يريد ان يفهم حقيقتها انا انصح بكتابين الكتاب الاول كتاب القاضي ابن العربي اسمه العواصم من القواصم والكتاب الثاني اسمه مواقف الصحابة في الفتنة للامام الطبري - [00:04:45](#)

الكتابين دول هيشرحوا لك كيف وقع الصحابة في هذا الخطأ ولماذا حصل وكل ظرف منهم ايه الاحداث والملابسات اللي كانت محيطة به بصرف النظر بقى ثم اخطأوا بنية صالحة امنية غير صالحة - [00:05:07](#)

وهي كانت نوايا حسنة بالتأكيد لكن بصرف النذر انا عاوز اعرف امتى الواحد يترك الاسلام بسبب هذه الاحداث التاريخية الاجابة اذا ثبت ان هذه الاحداث آآ ان آآ اذا ثبت من هذه الاحداث - [00:05:27](#)

ان الاسلام كذب طيب هل قال الاسلام ان الصحابة معصومين من الخطأ لأ ما قالش لو كان الاسلام قال الصحابة معصومين من الخطأ ثم اخطأوا يبقى الاسلام فيه خطأ وفيه كذب - [00:05:48](#)

الناس تسببه بقى لكن الاسلام لم يقل ان الصحابة معصومين من الخطأ خالص. ولم يقل انه لن يحدث فتنة ولا اقتتال بين الصحابة. خالص لم يقل هذا ولو كان الاسلام قال كده يبقى الاسلام غلط لكن الاسلام ما قلش هذا الكلام - [00:06:06](#)

طيب هذا لا يدل باي حال على بطلان دين الاسلام. ليه هذه الاحداث التاريخية انا ازعم انها مش بس لا تدعو الانسان لترك الاسلام بل هي تدعو الانسان للتمسك بالاسلام لانها تزيد ايماني - [00:06:28](#)

بصحة دين الاسلام يعني ايه انت هتقول لي ان الصحابة بسبب وقوعهم في الفتنة والاقتتال يجب يزيد ايماننا بصحة الاسلام؟ طبعا طبعا اقول لك اكثر من كده لو كان الصحابة لم يقتتلوه - [00:06:51](#)

وفضلوا سمعة على غسل حتى ماتوا يبقى الاسلام فيه حاجة غلط الكلام الغريب ده. طبعا كلام غريب انا عارف. اصبر بقى علي كده واسمع الكلام ما الذي يثبت ان الاسلام دين الله الحق - [00:07:09](#)

صحة كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لو كلامه اللي قاله صحيح وحدث وتنبؤاته التي تنبأ بها حدثت ده دليل صحة الاسلام من يرى الصحابة وكل مظاهر الحب اللي بينهم - [00:07:24](#)

وهم حول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمكن كان يتخيل باي شكل من الاشكال ان من الوارد حدوث اي فتنة بينهم وبالتأكيد لو كان حد في الوقت ده قال انه سيحدث قتال بين هؤلاء الناس في المستقبل - [00:07:43](#)

كان ممكن يتقال عليه مجنون ومع ذلك رغم كل مظاهر الحب دي تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بالفتنة بين الصحابة ده اول دليل على صدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. خد من ضمن الدالة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

لما كان فوق احد ومعه سيدنا ابو بكر وعمر وسيدنا عثمان واتهز الجبل حصل كده ايه آآ هزة صغيرة حصل زي زلزال صغير قال اثبت احد فان عليك نبي وصديق سيدنا ابو بكر وشهيدان - [00:08:21](#)

رواه البخاري النبي مين؟ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. الصديق مين؟ سيدنا ابو بكر يبقى عمر وعثمان شهيدان سيقتلون لو ما اتقتلوش كان يبقى فيه مشكلة. كان يبقى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هم هيموتوا شهداء ما استشهدوش - [00:08:40](#)

اذا لما يقتلوا يزيد ايماني بصدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. مش العكس طيب ثاني دليل البخاري حديث سيدنا عمر سأل فيه الصحابة عن فتنة تموج كموج البحر. حد فيكم سمع عنها حاجة عنها؟ فقال حذيفة حذيفة ابن اليمان ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين - [00:08:58](#)

ان بينك وبينها بابا مغلقا. بينك وبين الفتنة باب انت مش هتشوفها يعني بين عمر وبين الفتنة باب مغلق. ومعروف ان الفتنة بدأت بعد موت عمر قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر - [00:09:24](#)

قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة الصحابة ببسألوا حذيفة ده امين سر النبي عليه الصلاة والسلام. حذيفة ابن اليمان فكان عمر يعلم الباب؟ قال نعم وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط - [00:09:41](#)

فسأل الصحابة من الباب؟ قال عمر. يعني النبي قال لحذيفة ابن اليمان امين سره ان عمر باب يكسر يعني يقتل وبعدها فتنة تدوم لما نسمع هذا الكلام ثم لا يقتل عمر - [00:09:59](#)

يبقى الاسلام فيه حاجة غلط لان نبي الاسلام تنبأ بشيء ولم يحدث. لكن اللي تنبأ به حدث حتى لو كانت دي امور سيئة لكن صحة تنبؤ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:15](#)

تثبت صحة دين الاسلام ودليل على نبوته هي بالتأكيد اشياء واحداث حزينة لكنها لا تثبت عدم صحة الاسلام بل تثبت صحة الاسلام. تالت دليل في البخاري ايضا عن اسامة رضي الله عنه قال - [00:10:34](#)

اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الاقام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر يعني انا شايف الفتن نازلة بين بيوتكم زي المطر - [00:10:49](#)

لا احد كان في هذا الوقت يتخيل مجرد تخيل ان ده هيجصل رابع دليل في جامع الترمذي وحديث صحيح النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا - [00:11:06](#)

فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم النبي عليه الصلاة والسلام يقول لسيدنا عثمان ربنا هيلبسك قميص. بعدها بخمستاشر سنة تولى عثمان الخلافة فعلا فان ارادوك على خلعه فعلا حدس عصيان ضد عثمان وتجمع ناس من مصر والكوفة والبصرة واصروا على - [00:11:23](#)

تنازل عثمان عن الخلافة فلا تخلعه لهم. امر من النبي لسيدنا عثمان الا يتنازل عن الشرعية وما يسمعش كلام الناس دول يبقى لما تحدث هذه الاحداث الحزينة صحيح ان النبي تنبأ بها قبل حدوثها - [00:11:45](#)

وهي احداث حزينة لكن هذا يثبت صدق نبوة النبي عليه الصلاة والسلام والصحة الاسلام وليس العكس اذا كل ما حد ييجي يشككني في ديني يقول لي عمر مات مقتول وعثمان مات مقتول وعلي مات مقتول. اقول له صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي تنبأ بكل ذلك قبل حدوثه - [00:12:04](#)

وفي وقت لم يكن احد يتخيل هذا الكلام في ناس بتمشي بالفتنة بين المسلمين حتى في الجاليات الاسلامية في الغرب. والادلة كثيرة على فكرة على صدق النبوة مسلا موجود عندك وده حديث صحيح في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار عمار ابن ياسر - [00:12:24](#)

تقتلك الفئة الباغية النبي ما قالش لعمار تقتلك الروم ولا الفرس ولا الكفار قال له الفئة الباغية. وفي سورة محمد وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي. اذا فئة باغية هي فئة من المسلمين بغت على فئة اخرى - [00:12:42](#)

وعمار بالاجماع ائمة السنة وائمة الشيعة والدنيا كلها على انه كان مع آآ فئة الخليفة راشد علي بن ابي طالب كرم الله وجهه. بينما فئة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه. وان كان قد اخطأ خطأ كبير. لكن الصحابة - [00:13:05](#)

والعلماء على مر التاريخ اجمعوا ان هم كانوا هم الفئة الباغية كل هذه الاحداث التاريخية الحزينة لا تزيد الانسان الا ايمانا بصدق نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. طب هم ليه اقتتلوا بقى - [00:13:25](#)

لأنهم بشر اجتهدوا فاصابوا واطأوا الصحابة على ارتفاع قدرهم يا جماعة يخيل للناس انهم اقرب للملائكة منهم للبشر ده غير صحيح ليسوا معصومين بل هم بشر وان كانوا خير البشر بعد الانبياء - [00:13:41](#)

لكن برضو بشر علينا ان احنا نحب الصحابة ونجل الصحابة. لكن لا نعبد الصحابة هل احنا دخلنا الاسلام لو تمسكنا بالاسلام آآ اللي احنا ولدنا فيه اعجابا بالصحابة؟ ام اعجابا بكتاب الله وبسنة رسول الله - [00:13:57](#)

نحن لم نؤمن بالله ونتمسك بالاسلام اعجابا باعمال العباد الذين يصيبون ويخطئون من يترك الاسلام بسبب اقتتال الصحابة هو تماما زي اللي يترك العلاج عشان طبيب القلب الكبير اللي اللي كتبه له السواق بتاعه عمل - [00:14:17](#)

ايه ده! ما دخل هذا بذلك! الصحابة اجتهدوا في امور كثيرة اتفقوا في بعضها واختلفوا في بعضها والاختلاف سنة الله في الخلق وفي

الاية الكريمة اللي ذكرتها قبل كده وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما - [00:14:33](#)

والاقتتال هو تحول الخلاف الفكري الى عنف ومن العنف يتحول الى محاولة استئصال الطرف المخالف. وهذا لا يجوز ولا يربح فيه طرف بل الكل يخسر عند تحول الخلاف الفكري الى عنف - [00:14:52](#)

وهذا درس لنا انه لا يجب ان الانسان يفتخر بصلاته ولا صيامه. وانه ممكن يخطئ بالرغم من كل ذلك. وخير البشر بعد الانبياء وقعوا في الخطأ. ايه المشكلة ده هو ده ما يميز هذا الدين انه دين واقعي جدا جدا. وليس دين خيالي ولا شاعري - [00:15:11](#)

السلام عليكم ورحمة الله واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو كنتم بتتفرجوا على الانترنت ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا في القناة بالضغط على زر سبسكرايب والسلام عليكم - [00:15:33](#)

رسايل رحمته حوايك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراتك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك تبقى احسن في اللي في الحياة اه من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:15:44](#)

- [00:16:24](#)